

علاقة السباقات التنافسية بين الفرق الرياضية للمدارس بتطوير مستوى الأداء والتدريب الذهني المباشر لدى الفرق الرياضية المدرسية للبنات

م.د. شذى حسين محمد^{1*}

¹ المديرية العامة لتربية صلاح الدين.

الملخص :

هدف البحث التعرف على علاقة السباقات التنافسية بين الفرق الرياضية للمدارس بتطوير مستوى الأداء لدى الفرق الرياضية المدرسية للبنات، وعلاقة السباقات بين الفرق الرياضية للمدارس بتطوير مستوى الأداء والتدريب الذهني المباشر لدى الفرق الرياضية المدرسية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح وتقريغ استمارة الاستبيان الموزعة للطالبات (اللاعبات) للمراكز المتقدمة للعام الدراسي 2022-2023، وكان مجتمع البحث للمدارس المشاركة لثانويات البنات في السباقات، حدد مجتمع البحث بطالبات فرق المدارس الرياضية للبنات، وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من الطالبات (اللاعبات) في فرق الرياضة للمدارس الثانوية للبنات، وبلغ العدد الكلي (33)، وقد تم استخدام النسبة المئوية لمعالجة البيانات، وقد استنتجت الباحثة أن لإدارة المدرسة أثر واضح على الاشتراك في السباقات التنافسية ونتائجها بين الفرق الرياضية للمدارس، وكذلك وجود مدرس التربية الرياضية ومشاركته في الدورات التطويرية له الأثر الواضح للمشاركة بالسباقات الرياضية التنافسية في المدارس، وأيضاً هناك تأثير لوجود الساحة ضمن المواصفات القانونية (ساحة المدرسة) وتوفير الوقت والجهد الكافي للتدريب وتوفير التجهيزات الرياضية المناسبة، وكذلك تكليف المدرس بمهام بعيدة عن اختصاصه وعدم اشتراكه بالدورات التدريبية التطويرية وعدم استخدام الأجهزة الحديثة وعدم توفر السيولة المالية وعدم وجود التكريم المناسب للفرق الرياضية، وعدم توثيق النتائج والمنافسات بصورة رسمية وحفظها بأقراص مدمجة وافتقار الكادر الإعلامي المتخصص داخل قسم النشاط الرياضي والكشفي.

الكلمات المفتاحية: السباقات التنافسية، الفرق الرياضية، المدارس، مستوى الأداء، التدريب الذهني المباشر.

المقدمة :

من أنشطة المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية العراقية المقررة إلى النشاط الرياضي والمدرسي في محافظة صلاح الدين هي السباقات الرياضية التنافسية بين المدارس لبعض الألعاب الفرعية للبنات، وكمن في هذه المنافسات مراحل وأدوار منها التصنيفات وبعد إجراء القرعة الخوض في السباقات التنافسية بين المدارس المتأهلة للأدوار النهائية ضمن القانون الدولي والتعليمات الوزارية للعبة والفئة العمرية المسموح بها.

وإن الألعاب والسباقات الرياضية التنافسية لا تتوقف على التدريب البدني والمهاري المنظور وإنما على التدريب الذهني الذي لا يقل أهمية عنه وممارسته من خلال فترات الراحة بين اللعاب ولتطويره من خلال تطبيق شروطه الخاصة وضبطها كالاسترخاء والعزل في أماكن مريحة وارتداء الملابس المريحة والتهوية الصحية في المكان بما يساعد على التصور الذهني والانتباه.

كما يساعد التدريب الذهني في رسم الاستراتيجيات المهمة للواجبات والسباقات الرياضية التنافسية تخلق الخبرة في ممارسة التدريب الذهني وتطويره الذي بدوره يؤدي إلى تطوير مستوى الأداء.

وإن السباقات الرياضية التنافسية لا تتوقف على الجانب البدني والصحي وحسب، وإنما التعرف على الآثار الإيجابية لها منها: (النفسية والذهنية والاجتماعية والمعرفية والجوانب الحركية والمهارية والجمالية والفنية)، وهي جوانب مجملها تشمل شخصية الفرد تشكياً منسجاً متكاملاً وخاصة في السباقات الرياضية التنافسية.

وإن للأجواء المدرسية المناسبة والمدير الذي يقوم بواجب المدرب أثر واضح في نتائج السباقات الرياضية التنافسية، وكذلك توفير المستلزمات الرياضية واللوجستية للفرق الرياضية والتعامل مع الفرق التنافسية بالمستوى الحضاري من قبل مدير المدرسة والكوادر التعليمية وتشجيعهم في التنافس النظيف والروح الرياضية تسهم في السباقات الرياضية التنافسية التي تجري وتحقق الهدف المنشود، ولأثرها الواضح في تطوير مستوى الأداء والتدريب الذهني الذي يعد عاملاً مهماً في تكوين الفرد من حيث تطوير نفسه وخدمة مجتمع بكفاءة واقتدار، لأنها تهتم بالنشاط البدني الرياضي والصحي والنفسي والاجتماعي من خلال تطوير ورفع مستوى اللياقة البدنية والقدرات الفكرية والنفسية والوجدانية.

والتدريب الذهني المباشر يقسم إلى التصور الذهني وإلى الانتباه الذي بدوره يكون (انتقاء الانتباه، تركيز الانتباه، توزيع الانتباه، تحويل الانتباه)، فالسباقات الرياضية التنافسية تضيق للفرق الرياضية التنافسية الخبرة والتطور لمستوى الأداء وللتدريب الذهني المباشر الذي يمكن قياسه من خلال اختبار (بوردين - انفيموت) المعدل للانتباه. وتكمن أهمية البحث في الآتي:

- معرفة تطور مستوى الأداء لطالبات الفرق الرياضية المدرسية للبنات من خلال علاقتها بالسباقات التنافسية الرياضية بين فرق المدارس.
- معرفة تطور التدريب الذهني المباشر لطالبات الفرق الرياضية المدرسية للبنات من خلال علاقتها بالسباقات التنافسية الرياضية بين فرق المدارس.

مشكلة الدراسة :

تعتبر الأنشطة أهم واجبات واعمال المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي ومنها النشاط الرياضي والمدرسي في المحافظة الجهة المنفذة بصورة مباشرة شعبة الرياضة المدرسية والتي تعتبرها قمة الأنشطة هي السباقات التنافسية بين المدارس التي تعتبر المحك الأول لها لبيانات الإنجاز والتهيء للمشاركات العربية، لذا تتسائل الباحثة:

هل يوجد تأثير للسباقات التنافسية بين الفرق الرياضية للمدارس على تطوير مستوى الأداء والتدريب الذهني المباشر لدى الفرق الرياضية المدرسية؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للتعرف على ما يأتي:

- علاقة السباقات التنافسية بين الفرق الرياضية للمدارس بتطوير مستوى الأداء لدى الفرق الرياضية المدرسية للبنات.
- علاقة السباقات بين الفرق الرياضية للمدارس بتطوير التدريب الذهني المباشر لدى الفرق الرياضية المدرسية للبنات.

فرض البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسباقات التنافسية بين الفرق الرياضية للمدارس على تطوير مستوى الأداء لدى الفرق الرياضية المدرسية.
2. توجد فروق ذات دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأداء والتدريب الذهني المباشر في السباقات بين الفرق الرياضية للمدارس.

مجالات البحث :

المجال البشري: (الفرق الرياضية المدرسية في قضاء تكريت).

المجال المكاني : (ثانوية المستنصرية للبنات).

المجال الزمني : 2022/10/1 الى 2023/1/7.

تحديد المصطلحات :

- السباقات الرياضية التنافسية: وهي أي نشاط أو حدث رياضي يتم تنظيمه وفقاً للقواعد الموضوعية يشارك فيه أطراف متعددة تحاول تحقيق هدف حصري (عطشان، 2022، 352).
- السباقات الرياضية التنافسية (إجرائياً): وهي محصلة البطولة في الأدوار النهائية أي بعد اجتياز الفريقين عدة فرق بالفوز عليها ضمن بطولة رياضية فرقية وحسب خطة وزارة التربية، وإن هذه السباقات سيكون لها الأثر على مستوى الأداء وعلى التدريب الذهني المباشر.
- التدريب الذهني المباشر: - استحضار الصور الذهنية (العقلية) لأداء مهارات أو أحداث معينة سبق اكتسابها أو مشاهدتها أو تعلمها (السويدي، 2004، 32).
- التدريب الذهني المباشر: هو أدا المهارات والحركات الرياضية ذهنياً دون تحريك البدن، وغالباً ما ينفذ هذا التدريب في فترات الراحة والاسترخاء وبمعزل عن العالم الخارجي.
- مستوى الأداء: وهو الوصول إلى مستوى معين من الإنجاز والتميز في إنجاز المهارات (محمد، 2012، 34).
- مستوى الأداء (إجرائياً): هو تطوير وتحسين وإتقان المهارات الحركية ضمن وقتها المحدد وبانسيابية عالية للجسم بأقل وقت وجهد للوصول إلى الإنجاز المطلوب.

الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحثة على المصادر والدراسات لم تجد دراسة مشابهة لموضوع البحث الحالي (على حد علم الباحثة)، لذا لم يتم التطرق لأي دراسة سابقة للموضوع الحالي.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لدراسة لتحقيق واحدة من الأغراض، منها (بنامين، 1989، 76):

- 1- معرفة بعض الحقائق عن واقع الظاهرة المدروسة.
- 2- تحديد المشكلات أو تقديم استمارات تقييم الأداء.
- 3- إجراء مقارنات بين واقعين أو أكثر.
- 4- تثبيت الاحكام التقييمية للأداء من خلال استمارات ذات معيارية علمية.
- 5- تحليل تجارب بهدف الاستفادة منها عند اتخاذ القرار بشأن أمور مشابهة لها.

مجتمع وعينة البحث :

حدّد مجتمع الباحث بطالبات فرق المدارس الرياضية للبنات في مدينة تكريت، والبالغ عددهن (124) طالبة، وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من الطالبات (اللاعبات) في الفرق الرياضية للمدارس الثانوية للبنات، والعدد الكلي (33) طالبة والبالغ نسبتهم (26.612%) من مجتمع البحث الكلي، التي تم اعتمادها بالنتائج أما الثلاثة كانوا للتجربة الاستطلاعية واعتمدت الباحثة على نتائج الفرق الرياضية لمعرفة مستوى الأداء وكيفية استخدام التدريب الذهني المباشر مع أخذ نتيجة لعبة كرة الطائرة (ثانوي بنات) باعتبارها نهائي فرقي رياضي تنافسي.

أدوات البحث :

استمارة الاستبيان، حاسبة Dell، قانون قياس مستوى الأداء (قانون النسبة المئوية) نتيجة مباراة نهائي فرقي رياضي تنافسي (ثانوي بنات)، المصادر العربية والأجنبية.

بناء الاستبيان :

قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس مبني سابقاً على عينات مشابهة لعينة البحث الحالية، والذي يتألف من (21) فقرة، وقد اكتفت الباحثة بإجراء الأسس العلمية للتأكد من إمكانية تطبيق الاستبيان على عينة البحث الحالية كالآتي:

المجموعتان الطرفيتان :

الجدول (1)

قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة وقيم (sig) للمجموعتين الطرفيتين للمقياس

تسلسل الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيم (ت) المحتسبة	الدلالة (Sig)
	س	±ع	س	±ع		
1	4.015	.760	4.692	.528	5.896	.000
2	3.876	.780	4.615	.578	6.129	.000
3	3.692	.950	4.092	1.056	2.269	.025
4	3.953	.925	4.600	.553	4.830	.000
5	3.661	.834	4.676	.615	7.897	.000
6	3.676	.792	4.707	.491	8.911	.000
7	3.446	.901	4.676	.533	9.469	.000
8	3.692	.864	4.630	.517	7.509	.000
1	3.769	.948	4.707	.522	6.990	.000
2	3.476	1.017	4.646	.481	8.375	.000
3	3.615	.842	4.615	.700	7.361	.000
4	3.538	.867	4.569	.660	7.621	.000
5	3.707	.842	4.584	.609	6.798	.000
6	3.569	.789	4.584	.527	8.620	.000
7	3.753	.952	4.676	.533	6.817	.000
8	3.646	.908	4.769	.580	8.398	.000
9	3.600	.844	4.707	.522	8.998	.000
1	3.676	.831	4.692	.528	8.313	.000
2	3.692	.983	4.600	.632	6.261	.000
3	3.615	1.056	4.692	.528	7.353	.000
4	3.876	.800	4.815	.464	8.177	.000

الاتساق الداخلي :

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقيم (sig)

تسلسل الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدلالة	تسلسل الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدلالة
1	.593**	.000	11	.223**	.000
2	.502**	.000	12	.574**	.000
3	.490**	.000	13	.540**	.000
4	.612**	.000	14	.609**	.000
5	.577**	.000	15	.668**	.000
6	.553**	.000	16	.615**	.000
7	.556**	.000	17	.540**	.000
8	.602**	.000	18	.552**	.000
9	.590**	.000	18	.595**	.000

10	.459**	.000	20	.472**	.000
----	--------	------	----	--------	------

النتائج :

استخدمت الباحثة التجزئة النصفية لإيجاد الثبات وقد بلغ (0.848) وهذا يعد نصف الثبات وقامت الباحثة باستخدام معاملة سبيرمان براون لإيجاد الثبات الكامل للمقياس والذي بلغ (0.918) وهو معامل ثبات عالٍ. وقد استخدمت الباحثة أيضاً الفاكروباخ لإيجاد الثبات والذي بلغ (0.930) وهو يعدّ عامل ثبات عالٍ.

التطبيق الاستطلاعي :

- تمّ توزيع استمارة الاستبيان على ثلاثة من الطالبات (اللاعبات) في الفرق الرياضية للمدارس المشاركة في السباقات الرياضية التنافسية، والغرض من التجربة هو:
- ملائمة الأسئلة من السهل إلى الصعب.
 - تكون الإجابة إما نعم أو كلا أو أحياناً وحقل خاص للملاحظات.
 - هل الوقت مناسب لإجابة كل الأسئلة.
 - ملائمة صياغة الأسئلة.
 - نتائج الفرق المشاركة في السباقات الرياضية التنافسية من النشاط الرياضي المدرسي.
 - أخذ نموذج لنهائي لعبة كرة الطائرة (ثانوي - بنات).

التطبيق النهائي :

قامت الباحثة بإجراء التجربة الرئيسة، وذلك بتوزيع الاستبيان على الطالبات البالغ عددهن 30 طالبة، وذلك في يوم 2022/12/20.

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة قانون النسبة المئوية للتوصل إلى النتائج.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

حصلت الفقرة الأولى على الموافقة نسبة 83%، وهذا يدلّ على أنّ لإدارة المدرسة دور مهمّ للاشتراك في السباقات الرياضية التنافسية، بينما كان رفض الرأي ألبعة أصوات، وصوت واحد لأحياناً.

الفقرة الأولى	نعم	كلا	أحياناً	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	25	4	1	83%	

تفوّقت الفقرة الثانية بأعلى النسب حيث حصّدت 93%، وهذا يدلّ على أنّ الطلبة متشوّقون للألعاب وسباقات الرياضة التنافسية.

الفقرة الثانية	نعم	كلا	أحياناً	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	28	1	1	93%	

الفقرة الثالثة كان تفوقها مميّزاً، حيث حصدت على 100%، لأنّ قلّة الدعم المادي تحيل، ويشير إلى عدم المشاركة في أغلب الأحيان.

الفقرة الثالثة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	30	صفر	صفر	100%	

الزي الرياضي يثير التمر إلى لاعبي الفرق الرياضية، حصدت في الفقرة الرابعة على 50%، وذلك كون أكثر المدارس لا تمتلك القابلية على ارتداء الملابس الرياضية المناسبة، ممّا يثير التمر إلى لاعبي السباقات الرياضية التنافسية.

الفقرة الرابعة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	15	6	9	50%	

أما الفقرة الخامسة كانت تشير الى نسبة 60% للمعلمين والمدرسين من كلا الجنسين من قلّة معرفتهم بقوانين اللعبة ممّا يؤثّر تأثيراً سلبياً على المشاركة في السباقات الرياضية التنافسية.

الفقرة الخامسة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	18	6	6	60%	

الفقرة السادسة حصدت على الموافقة نسبة 70% في حالة الملعب يكون غير مؤهل للعب تكون المشاركة من قبل الطلبة في السباقات الرياضية التنافسية ضعيفة لتجنّب الإصابات.

الفقرة السادسة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	21	3	6	70%	

والفقرة السابعة التي تؤكّد عدم وجود ساحة رياضية أو عدم وجود ملعب في المدرسة حصدت نسبة الموافقة على 70% وتعتبر الممارسة والتدريب علي الساحات الرياضية القانونية تعطي خبرة وحافزاً للمشاركة في السباقات الرياضية التنافسية.

الفقرة السابعة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	21	5	4	70%	

عدم وجود مدرّس أو معلّم رياضة في الفقرة الثامنة يؤثّر تأثيراً مباشراً على السباقات الرياضية التنافسية، وقد حصدت 83% على الموافقة بوجود معلّم أو مدرّس الاختصاص الذي يعتبر الأب الروحي للطلبة الذين يمثلون فريق المدرسة .

الفقرة الثامنة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	25	صفر	5	83%	

أما الفقرة التاسعة اكدت ان نوع الدوام ثلاثي او ثنائي له اثر على السباقات الرياضية التنافسية وذلك لاختصار حصص التربية الرياضية وتقليل زمن الحصة الواحدة وحصدت هذه الفقرة على نسبة 83%.

الفقرة التاسعة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	25	4	1	83%	

ومن العادات السيئة هي عدم تناول الوجبة الصباحية وبالأخص بالدوام الصباحي التي تؤثر تأثير سلبى على السباقات الرياضية التنافسية وحصدت الفقرة العاشرة تاكيدها نسبة 90%.

الفقرة العاشرة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	27	3	صفر	90%	

وفي الفقرة الحادية عشر تؤكد على قصر فترة الاعداد وبسبب استلام تبليغ مواعيد السباقات بصورة متأخرة التي تؤثر على السباقات الرياضية التنافسية وكذلك على مستوى الاداء اخذت نسبة 56%.

الفقرة الحادية عشرة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	17	5	8	56%	

اما الفقرة الثانية عشر حصدت 60%. حيث تشير هذه النسبة بالموافقة لكن ليس بالمستوى المطلوب الذي يحقق الهدف العام.

الملاحظات	النسبة المئوية للإجابة بنعم	أحيانا	كلا	نعم	الفقرة الثانية عشرة
	60%	8	4	18	

وأما الفقرة الثالثة عشرة فحصدت نسبة موافقة 83%، وهي الغالبة بتكليف معلّم أو مدرّس التربية الرياضية بأكثر من مهامّ عديدة عن اختصاصه الدقيق الذي يحول إلى تقصير بالمهامّ الرئيسة الموكّلة إليه.

الملاحظات	النسبة المئوية للإجابة بنعم	أحيانا	كلا	نعم	الفقرة الثالثة عشرة
	83%	3	2	25	

وإنّ عدم وجود دورات مكثّفة لشرح القانون والتغيّرات كل أربعة سنوات ودخول الأجهزة الحديثة للتدريب الحديث وأساليبه والتحكيم وأهميته تؤثر تأثيراً على السباقات الرياضية التنافسية بصورة عامّة وعلى الأداء بصورة خاصّة، وقد حصدت هذه الفقرة الرابعة عشرة على 60%.

الملاحظات	النسبة المئوية للإجابة بنعم	أحيانا	كلا	نعم	الفقرة الرابعة عشرة
	60%	7	5	18	

أما الفقرة الخامسة عشرة التي تؤكد وصول الكتب الرسمية للمشاركة بوقت مناسب، يكون لها الأثر الإيجابي للمعلّم أو المدرّس من خلال رسم خطة تدريبية للمشاركة في السباقات الرياضية التنافسية، ولكن مع الأسف غالباً ما تكون الكتب والتبليغ يصل متأخراً بسبب الروتين الاعتيادي، وقد حصدت هذه الفقرة 70%.

الملاحظات	النسبة المئوية للإجابة بنعم	أحيانا	كلا	نعم	الفقرة الخامسة عشرة
	70%	1	8	21	

وفي الفقرة السادسة عشر ان لدرس الرياضة وقت يعتبر غير كافي لاعطاء كل محاور التدريب وغالبا يكون التنسيق مع ادارات المدارس ضعيفا لذا حصدت هذه الفقرة على 30%.

الملاحظات	النسبة المئوية للإجابة بنعم	أحيانا	كلا	نعم	الفقرة السادسة عشر
	30%	8	13	9	

بينما الفقرة السابعة عشر تخصصت بتكريم اللاعبين عند حصولهم على المراكز المتقدمة من قبل ادارة المدرسة واثراها الايجابي على السباقات الرياضية التنافسية وحصلت على نسبة 83% .

الملاحظات	النسبة المئوية للإجابة بنعم	أحيانا	كلا	نعم	الفقرة السابعة عشر
	83%	2	3	25	

وهناك فقرة الثامنة عشر انشاء الطالب المشارك من قبل الكادر التدريسي واثراها النفسي والمعنوي (الايجابي) في السباقات الرياضية التنافسية وحصلت على نسبة 70% وها ماكدته فقرة الثامنة عشر .

الملاحظات	النسبة المئوية للإجابة بنعم	أحيانا	كلا	نعم	الفقرة الثامنة عشر
	70%	4	5	21	

بينما فقرة التاسعة عشر انعطفت على اثر العادات والتقاليد والمنطقة على المشاركات للسباقات الرياضية التنافسية التي شكلت 90% وتأثيرها المباشر اغلب الاحيان يكون سلبيا .

الملاحظات	النسبة المئوية للإجابة بنعم	أحيانا	كلا	نعم	الفقرة التاسعة عشر
	90%	2	1	27	

بينما الفقرة العشرون تحت ان يكون التدريب وفق برنامج معد وفق احدى الاساليب العلمية الحديثة وحازت هذه الفقرة على 60%.

الفترة العشرون	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	18	6	6	60%	

ويعتبر توثيق النتائج وتشخيص الأخطاء ومعالجتها لتفادي تكرارها من أساسيات الفقرة الواحدة والعشرين، وغالباً ما تكون هدفاً لللاعب المشارك من المدارس، وحصلت هذه الفقرة الواحدة والعشرون على 30%، وهذا يعني لا توجد مادة قانونية توزع للتوثيق ومعالجة الأخطاء.

الفترة الواحدة والعشرون	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة بنعم	الملاحظات
	9	17	4	30%	

مناقشة النتائج :

من خلال الجداول السابقة يظهر أنّ النتائج حصلت معظمها على نتائج عالية وجيدة، إذ تعزو الباحثة إلى أنّ هناك دوراً مهماً لإدارة المدرسة للاشتراك في السباقات الرياضية التنافسية وتحفيز الطالبات على المشاركة والحصول على نتائج مرضية في السباقات التنافسية، وبالأخص أنّ الطالبات متشوقات لممارسة الألعاب والسباقات الرياضية التنافسية، رغم قلة الدعم الماديّ المقدم من قبل المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسيّ في وزارة التربية العراقية الذي يعدّ عائقاً لمشاركة بعض الطالبات في السباقات التنافسية، وكذلك إنّ المجتمع المحافظ على العادات والتقاليد يحول دون مشاركة بعض الطالبات بسبب ارتداء الزي الرياضي الذي يثير التمرّ والنظرة المجتمعية الخاطئة بحق الطالبات الممارسات للأنشطة الرياضية، وأنّ هناك عائقاً آخر وهو قلة معرفة بعض المعلمين والمدرّسين بقوانين اللعبة ممّا يؤثّر تأثيراً سلبياً على المشاركة في السباقات الرياضية التنافسية، وكذلك قلة توفر الملاعب المؤهلة للعب تحوّل دون مشاركة الطالبات؛ وذلك لتجنّب حدوث الإصابات، وإنّ عدم وجود دورات تطويرية وعدم وجود ساحات رياضية أو عدم وجود مدرّس للتربية الرياضية في المدرسة في بعض المدارس، وكذلك قلة الحصص للتربية الرياضية لا يسمح للطالبات للتعرف على القوانين للألعاب الرياضية بشكل أفضل أو ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل صحيح، وأيضاً تشير النتائج في الجداول إلى أنّ قصر فترة الإعداد للسباقات التنافسية بسبب استلام تبليغ مواعيد السباقات بصورة متأخرة وعدم قبول أولياء الأمور يؤثّر في مشاركة الطالبات في السباقات التنافسية.

وإنّ تكليف معلّم أو مدرّس التربية الرياضية بمهام عديدة يحول دون مشاركة في السباقات التنافسية أو عدم قدرته على إعداد فريق للمشاركة من أجل عدم التقصير بواجباته المتعددة، وإنّ حصول الفرق الرياضية التنافسية بصورة مكرّرة للمراكز المتقدمة كانت نتيجة تعاون الإدارة مع الكادر التعليمي للتربية الرياضية وتهيئة جميع المستلزمات المطلوبة لتحقيق الإنجاز، وكذلك إنّ المشاركة في السباقات الرياضية التنافسية تشير إلى زيادة مستوى الأداء وزيادة التدريب الذهني المباشر العالي المستوى.

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

1. إن إدارة المدرسة أثر واضح على الاشتراك في السباقات التنافسية ونتائجها بين الفرق الرياضية للمدارس.
2. وجود مدرّس التربية الرياضية ومشاركته في الدورات التطويرية له الأثر الواضح للمشاركة بالسباقات الرياضية التنافسية في المدارس.
3. هناك تأثير لوجود الساحة ضمن المواصفات القانونية (ساحة المدرسة) وتوفير الوقت والجهد الكافي للتدريب وتوفير التجهيزات الرياضية المناسبة.
4. تكليف المدرّس بمهام بعيدة عن اختصاصه وعدم اشتراكه بالدورات التدريبية التطويرية وعدم استخدام الأجهزة الحديثة وعدم توفر السيولة المالية وعدم وجود التكريم المناسب للفرق الرياضية.
5. عدم توثيق النتائج بصورة رسمية واللعبات وحفظها بأقراص مدمجة وافتقار الكادر الإعلامي المتخصص داخل قسم النشاط الرياضي والكشفي.

التوصيات :

1. حتّ إدارات المدارس بالتعاون والمشاركة في السباقات التنافسية بين الفرق الرياضية لمدارس الثانويات.
2. توزيع المدرسين (لكلا الجنسين) من خلال إجراء التسوية وأن تحسم وفق المعطيات الأصولية والقانونية.
3. توفر الساحة المناسبة ذات المواصفات القانونية (ساحة المدرسة) وإدخالها ضمن الترميمات وإعادة تأهيلها وفق قسم التخطيط في المديرية العامة للتربية، مع عدم إلغاء حصص التربية الرياضية وتطبيقها حسب خطة وزارة التربية مهما كان الدوام ثنائي أو ثلاثي، وذلك لأهمية درس التربية الرياضية كونه النواة الأولى لتهيئة الطالبات للاعبات للسباقات التنافسية بين الفرق الرياضية وحث الطالبات على الغذاء الصحي.
4. عدم تكليف مدرّس التربية الرياضية بمهام أخرى غير مهامه، وذلك كونه مدرّساً لخصص التربية الرياضية، ومدرّباً للفرق الرياضية والقائد الكشفي يوم الخميس في إجراء مراسيم رفع العلم العراقي، إضافة إلى الأنشطة الخارجية منها: السباقات التنافسية بين الفرق الرياضية، وأنشطة أخرى رياضية.
5. توثّق نتائج البطولات رسمياً واعتمادها في التكريم للفائزين مع توفير كادر إعلامي متخصص بنقل الأحداث والنتائج بكلّ أمانة وعدم تزييف الحقائق.

المراجع العربية

- أحمد حامد أحمد السويدي. (2004). أثر استخدام أسلوب التدريب الذهني المباشر وغير المباشر في تطوير النواحي المعرفية والمهارية بالكرة الطائرة (اطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- بلوم نيامين وآخرون. (1989) تقييم تعلّم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون، القاهرة، مطابع المكتب العربي الحديث.
- ثابت محمد. (2012). الأداء الرياضي في ظلّ نظريات العمليات العقلية المعرفية وبعض نظريات السمات الشخصية. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد 4.
- رنا أمين أوحيد ومروج مظهر عباس. (2021) الوعي وثقافة الشباب الرياضية في المجتمع المعاصر. مجلة إشراقات تنموية، مؤسسة العراق للثقافة والتنمية، المجلد 6، العدد 26.
- نصر الله غالب عطشان. (2022). المواجهة الجزائرية المترتبة على التلاعب بنتائج المسابقات الرياضية. مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، العدد 1، المجلد 13.

الملحق (1)

استمارة الاستبيان الخاص بالسباقات الرياضية التنافسية بين المدارس لكافة المراحل الدراسية

ضع إشارة () لما تجده مناسب

ت	الفقرات	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية بالموافقة	الملاحظات
1-	للإدارة لهم دور مهم في الاشتراك وحثهم للاشتراك بالسباقات الرياضية التنافسية .					
2-	الطلبة متشوقون للألعاب الرياضية التنافسية					
3-	قلة الدعم المادي تحيل إلى عدم المشاركة					
4-	الزي الرياضي يثير بعض التمر إلى لاعبي الفرق الرياضية مما يؤدي إلى عدم المشاركة .					
5-	ليس للمعلم أو المدرس إلمام بقوانين اللعبة					
6-	الملعب غير مؤهل للعب					
7-	عدم وجود ساحة رياضية أو ملعب في المدرسة					
8-	عدم وجود ساحة رياضية أو ملعب في المدرسة					
9-	نوع الدوام ثلاثي أو ثنائي له أثر على السباقات الرياضية التنافسية					
10-	عدم تناول الوجبة الغذائية الصباحية خاصة في الدوام الصباحي					
11-	قصر الفترة الزمنية للإعداد للعبة					
12-	عدم وجود دورات مكثفة لشرح القانون والتغيرات ودخول الأجهزة الحديثة بالتحكيم وأهميتها					
13-	تكليف معلم أو مدرس التربية الرياضية بأكثر من مهام					
14-	عدم المشاركة من قبل المعلمين والمدرسين بالدورات التدريبية للحصول على شهادات تدريبية معتمدة	نعم	كلا	أحيانا	النسبة المئوية للإجابة نعم	الملاحظات
15-	وصول الكتب الرسمية للمشاركة بوقت مناسب					
16-	يوجد وقت كافٍ للتدريب بالتنسيق مع إدارة المدرسة					
17-	هناك تكريم خاص من قبل إدارة المدرسة عند الحصول على المراكز المتقدمة					

					18- الطالب المشارك يحصل على الثناء من قبل الكادر التدريسي
					19- العادات والتقاليد والمنطقة تؤثر على المشاركات الرياضية التنافسية
					20- التدريب يكون وفق برنامج معد وفق إحدى الأساليب العلمية الحديثة
					21- توثيق النتائج وتشخيص الأخطاء ومعالجتها لتقادي تكرارها

The relationship of competitive races between school sports teams to develop the level of performance and direct mental training among school sports teams for girls

ABSTRACT:

Our research aims to identify The relationship of competitive races between school sports teams to developing the performance Level of school sports teams, The relationship of races between school sports teams to developing the level of performance and indirect mental training of school sports teams, The researcher used the descriptive approach with the survey method to suit the nature of the research and to analyze the questionnaire distributed to the students (players) the research simple consisted of female students who played in the teams competing for the advanced positions for the academic year 2022-2023, the research population was the participating girls' high schools in the race, The percentage was used to process the data, The researcher concluded, The school administration has a clear impact on participation in competitive races and their results among school sports teams, The presence of the physical education teacher and his participation in development courses has a clear impact on participating in competitive sports races in schools, There an impact of having a playground within the legal specifications (school yard playground) and providing enough time and effort foe training providing appropriate sports equipment and appropriate healthy food.

Keywords: competitive races, sports teams, schools, level of performance, indirect mental training.